العدد 2400 - السنة الثامنة
الخميس 17 جمادى الأولى 1437 - الموافق 25 فبراير 2016
Thursday 25 February 2016 - No.2400 - 8th Year

قوات الشرعية تحكم قبضتها على معسكر «فرضة نهم» قرب صنعاء

اليمن : مقتل 79 من المتمردين بينهم 3 قيادات حوثية بارزة

المقاومة الشعبية في اليمن

عدن - «وكالات» : في تطور ميداني بارز في اليمن، احكمت قوات الجيش والمقاومة قبضتها على معسكر فرضة نهم الاستراتيجي شمال شرقي صنعاء، وقد حصلت «العربية» على صور حصرية تُظهر الانهيار الذي منيت به الميليشيات.

وركزت غارات طيران التحالف العربي ضرباتها على معسكرات وتجمعات الانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية لصالح في مديرية حرف سفيان في عمران شمال العاصمة صنعاء.

كما شنت المقاتلات الحربية غارة على موقع للحوثيين وقوات صالح في مريس بمحافظة الضالع جنوب اليمن، بالإضافة لعدد من الغارات استهدفت مواقع للانقلابيين في صرواح بمحافظة مأرب.

وأظهرت صور حصلت عليها «العربية» من جبهة فرضة نهم مستوى الانهيار الذي منيت به الميليشيات مع تقدم قوات الجيش والمقاومة الشعبية عبر مناطق شديدة الوعورة، حيث خلفت الميليشيات في الكهوف عتادا ومستلزمات كانت تتأهب للمقاومة بها فترة طويلة.

وكانت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، صدت هجوما عنيفا لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة الأقروض بتعز في حين قصفت طائرات التحالف مواقع للميليشيات في جبهة الوازعية، كما استهدفت معسكر اللواء 35 في منطقة مفرق المخا.

وفي منطقة يريم شمال محافظة اب، قامت ميليشيات الحوثي بتصفية الشيخ القبلي عبدالله العزي المسلمي، عضو المجلس العسكري للمقاومة في المحافظة بعد خطفه وأحد أنجاله.

من جانبه أكد نائب القائد الأعلى للجيش اليمني الفريق علي محسن الأحمر ضرورة تنفيذ قادة الميليشيات الانقلابية لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، مشيرا إلى الاستعدادات العسكرية الجارية لاستعادة السيطرة على بقية المحافظات وطرد الميليشيات منها.

من جانب آخر افادت مصادر ميدانية يمنية بمقتل 79 عنصرا من الميليشيات الانقلابية، اليوم الثلاثاء، بينهم قادة بارزون، وذلك نتيجة غارات ومواجهات عنيفة شهدتها عدة محافظات يمنية.

ففي محافظة الضالع أفادت مصادر محلية بأن المقاومة تصدت للميليشيات وأوقعت فيهم أكثر من 30 قتيلا وعشرات الجرحى خلال مواجهات بين مديريتي دمت ومريس.

وأكدت المصادر أن جثث الميليشيات مازالت ملقاة في مناطق المواجهات، فيما قتل ثلاثة من ابطال المقاومة الشعبية والجيش الوطني.

وفي محافظة مأرب إلى الشرق من صنعاء، استعاد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الثلاثاء مواقع جبلية في مديرية صرواح.

وأوضح مصدر في المقاومة أن ذلك جرى بعد مواجهات عنيفة شاركت فيها طائرات التحالف التي شنت غارات مكثفة على مواقع الميليشيات، مشيرا إلى مقتل أكثر من عشرة من عناصر الميليشيات وجرح العشرات.

وفي محافظة إب بوسط اليمن، اندلعت الثلاثاء معارك ومواجهات عنيفة بين رجال المقاومة الشعبية من جهة وميليشيات الحوثي الانقلابية وقوات صالح من جهة أخرى في قرية الدخلة بمنطقة كتاب بمديرية يريم، وذلك بعد هجوم لميليشيات الحوثي الانقلابية على منزل الزعيم القبلي في المنطقة عبدالله العزي المسلمي، وفقا للمصادر، وأشارت المصادر إلى سقوط 10 قتلى وعدد كبير من الجرحى من الميليشيات.

وفي البيضاء، أكدت مصادر في المقاومة مقتل عقيد ركن في الحرس الجمهوري الموالي لصالح، ويدعى ناجي السريحي، مشيرة إلى أنه قد تم التعرف على هويته من خلال الوثائق التي كانت بحوزته. وأفادت المصادر بمقتل ستة مسلحين كانوا معه على متن الطقم المدرع في الكمين المحكم الذي استهدفهم في منطقة الحسينية بمديرية ذي ناعم.

وفي محافظة حجة شمال غربي البلاد، أوضح مصدر عسكري في الجيش الوطني أن ثلاثة من القادة الميدانيين لميليشيات الحوثي وقوات صالح قتلوا في مديريتي حرض وميدي خلال مواجهات وغارات لطائرات التحالف العربي.

وقال المصدر إن المعلومات الأولية تشير إلى أن القادة الثلاثة هم حمزة أحمد القدمي المكنى بـ«بروح الله»، والقيادي المكنى «أبو حمزة» حطبة، والقيادي حامد أبو مرعي.

وفي محافظة تعز (جنوب غربي اليمن)، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، وميليشيا الحوثي وصالح المتمردة من جهة أخرى، وذلك في عدة جبهات من المحافظة.

ولفت مصدر في المقاومة إلى أن معارك عنيفة جرت الثلاثاء في جبهات المسراخ والباب وجبل حبشي.

وأشار المصدر إلى أن المواجهات وضربات طيران التحالف العربي أسفرت عن مصرع 19 عنصرا من عناصر ميليشيا الحوثي وصالح وإصابة العشرات.

الأحمر عقب أداء القسم : هدفنا انتصار الشرعية باليمن

الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر

عدن - «وكالات» : أكد الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمني، أنه عزم الانتصار على فلول التمرد الحوثي الذي الحقت الضرر بالشعب اليمني وجيرانه، وأكد عقب أدائه القسم أمام الرئيس عبدربه منصور هادي في الرياض أنه سيعمل مع الشرعية الدستورية ممثلة بالرئيس هادي لإخراج اليمن من التحديات التي يمر بها.

وكان الرئيس اليمني هادي قد أصدر قراراً بتعيين الفريق الركن علي محسن الأحمر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

الأحمر قائد عسكري، انشق عن المخلوع صالح إبان الثورة اليمنية في فبراير 2011، وانضم للاحتجاجات الشعبية الثائرة ضده، وكان يعد الرجل الثاني بعده، وهو أحد قادة معارك صعدة التي استمرت ست سنوات ضد الحوثيين.

مساعدات سعودية عاجلة للمتضررين في الأنبار

بغداد - «وكالات» : قال سفير خادم الحرمين الشريفين في العراق ثامر السبهان إن المملكة العربية السعودية تنوي تقديم مساعدات عاجلة للمتضررين في الأنبار، بحسب تغريدة نشرها على حسابه بموقع التواصل «تويتر».

وقال السبهان إنه يتم التنسيق حاليا لإيصال تلك المساعدات عن طريق مركز الملك سلمان.

وأضاف السفير السعودي إلى العراق، بتغريدة أخرى، أن تلك الخطوة واجب على السعودية، وأنها جاءت بتوجيهات من الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأنه تم البدء في تنفيذ تلك الأوامر.

«العفو الدولية» : إيران مستمرة بالتعذيب والإعدامات وقمع الأقليات

قالت منظمة «العفو الدولية» في تقريرها السنوي لحالة حقوق الإنسان في 160 بلداً وإقليماً خلال عام 2015، إن إيران تستمر بالتعذيب والإعدامات والقمع ضد الناشطين السياسيين والصحافيين والأقليات وكافة أصناف انتهاكات حقوق الإنسان.

وفي التقرير الذي أصدرته المنظمة، الثلاثاء، قالت فيه إن السلطات الإيرانية قلصت بشدة من حقوق حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، فاعتقلت وحبست الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنقابيين وغيرهم ممن جاهروا بالمعارضة، «بتهم فضفاضة وغامضة».

وأضافت: «ظل التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة ضد المعتقلين أمراً معتاداً مع إفلات مرتكبيه من العقاب، وكانت أحوال السجون قاسية. واستمرت المحاكمات غير العادلة، في بعض القضايا مما أدى إلى صدور أحكام بالإعدام».

وبحسب التقرير، واجه النساء وأفراد الأقليات العرقية والدينية نقشي التمييز في القانون وفي الممارسة العملية، ونفذت السلطات عقوبات قاسية، بما في ذلك سمل العيون وبتر الأطراف والجلد، وفرضت المحاكم أحكام الإعدام على مجموعة من الجرائم، وأعدم العديد من السجناء، بينهم أربعة أحداث جانحين على الأقل».

ولم تشهد المنظمة أي تغير في حالة حقوق الإنسان عقب الاتفاق النووي ومازالت ترفض طلب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران.

واعتمد مجلس حقوق الإنسان رسمياً نتائج دورته الثانية الاستعراض الدوري الشامل لإيران. وقد قبلت إيران 130 توصية، وقبلت جزئياً 59 توصية أخرى، لكنها رفضت 102 توصية.

ومن بين التوصيات المرفوضة أن تصدق إيران على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب واتفاقية اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ووقف استخدام عقوبة الإعدام ضد من تقل أعمارهم عن 18 عاماً وقت ارتكاب الجريمة المتهمين بها.

وبحسب المنظمة، واصلت السلطات فرض قيود مشددة على حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، فأغلقت «موقعي «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما من مواقع التواصل الاجتماعي، كما أغلقت أو عطلت وسائل الإعلام بما في ذلك مجلة «زنان» النسائية الشهرية، وشوشت على محطات التلفزيون الفضائية الأجنبية، واعتقلت وسجنت صحافيين ومنتقدين لسياساتها على الإنترنت وغيرهم من النقاد، وقمعت الاحتجاجات السلمية.

وأكدت «العفو الدولية» على استمرار اعتقال عشرات من سجناء الرأي أو قضائهم أحكاما بالسجن بسبب ممارساتهم السلمية لحقوقهم الإنسانية. وكان بينهم صحافيون وفنانون وكتاب ومحامون ونقابيون وطلاب ونساء ونشطاء بشأن حقوق الأقليات ومدافعون عن حقوق الإنسان وغيرهم.

وقالت المنظمة إن أعضاء الأقليات الدينية، بما فيهم المسلمون السنة والشيعة الذين تحولوا إلى المذهب السني، يواجهون التمييز في التوظيف وقيودا على حقهم في التعليم وفي حرية ممارسة شعائرهم الدينية.

وبما يخص التمييز والاضطهاد ضد القوميات والأقليات في إيران، أكدت المنظمة على «تواصل ورود تقارير حول الجماعات العرقية المحرومة في إيران، بما في ذلك عرب الأهواز والأتراك الأذربيجانيين والبلوش والأكراد، تتحدث عن ممارسة الحكومة التمييز بشكل منهجي ضدهم، لا سيما في التوظيف والسكن والوصول إلى المناصب السياسية، وممارسة الحقوق الثقافية والمدنية والسياسية».

وأضافت: «ظل أفراد الأقليات غير قادرين على استخدام لغتهم الخاصة كوسيلة للتعليم الابتدائي، والذين دعوا إلى مزيد من الحقوق الثقافية واللغوية قد واجهوا الاعتقال والسجن، وفي بعض الحالات عقوبة الإعدام».

وذكرت العفو الدولية في تقريرها حملات القمع التي شنتها قوات الأمن بشكل غير متناسب «ضد احتجاجات الأقليات العرقية بما في ذلك العرب الأهوازيين والأتراك الأذربيجانيون والأكراد».

وقالت إنه «بين شهري مارس وأبريل، ورد أن السلطات نفذت العديد من الاعتقالات في محافظة خوزستان التي يسكنها العرب، بما في ذلك عقب مباراة لكرة القدم في مارس عرض شبان من الأهوازيين العرب اثناءها لافتة تضامن مع يونس عساكرة، وهو بائع متجول من عرب الأهواز توفي في 22 مارس عقب إشعال النار بنفسه للاحتجاج ضد سلطات المدينة، وعلى ما يبدو، ترك دون أن يقدم له العلاج الطبي الطارئ بسبب نقص الأموال».

كما ذكرت أنه «تمت الاعتقالات في الفترة التي سبقت الذكرى العاشرة للمظاهرات الحاشدة المناهضة للحكومة في خوزستان في أبريل 2005 بعد نشر الرسالة التي أشارت إلى خطط الحكومة لتنفيذ سياسات من شأنها الحد من نسبة السكان العرب».

وأدانت منظمة العفو الدولية الإعدامات المتزايدة في إيران وقالت إن «المحاكم أصدرت العديد من أحكام الإعدام، وغالبا بعد محاكمات جائرة وعن جرائم مثل جرائم المخدرات التي لا ترقى إلى الحد الأدنى من أشد الجرائم خطورة وفقا للقانون الدولي. وأغلبية الذين أعدموا خلال العام صدرت أحكامهم في تهم تتعلق بالمخدرات، وأعدم آخرون للقتل أو بعد إدانتهم بتهم غامضة مثل «محاربة الله».

الأفخاخ المتفجرة حجر عثرة أمام عودتهم للرمادي

النازحون العراقيون بين مطرقة الإرهاب وسندان الحكومة

نازحون من الرمادي

بغداد - «وكالات» : يبدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يدير «صندوق تمويل الاستقرار الفوري»، عميق القلق إزاء سلامة أسر نازحة تريد العودة إلى الرمادي.

وقالت الممثلة المقيمة للبرنامج ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، ليز غراندي: «أحزنتنا تقارير عن مقتل 8 أشخاص في الأسبوعين الماضيين خلال عملية مسح منازلهم أو محاولة فك عبوات في الرمادي. ونقدّم خالص تعازينا إلى أسر الضحايا. إن ضمان أمن وكرامة الناس الراغبين في العودة إلى منازلهم أولوية قصوى».

وأضافت: «يريد النازحون العودة إلى منازلهم في أقرب وقت ممكن، ومن مسؤولية الجميع ضمان إتاحة حصول ذلك بأمان. ينبغي أولاً إزالة الأفخاخ المتفجّرة والعبوات الناسفة، وهذا عمل خطير ومعقد يتطلب أعلى درجات التدريب المهني».

إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستعد، عبر «صندوق تمويل الاستقرار الفوري»، لدعم خطة الحكومة لاستقرار الرمادي فور تأكيد مركز العمليات الوطني خلوّها من العبوات الناسفة والألغام الأرضية. وأوضحت غراندي: «تحت قيادة محافظ الأنبار، طوّرت خطة ذكية، يتمّ تطبيقها، لإعادة الاستقرار إلى الرمادي. إنّ الأمن المدني في صلب هذه الخطة».

من جانب آخر عام الأسى والأذى، ذلك الذي مر به العراقيون خلال سنة 2015 والذي لم يختلف كثيرا عن عام 2014، فهم يرزحون تحت أعمال «داعش» الارهابية بعد سيطرته على ما يقارب من 17 في المئة من البلاد، بحسب التقرير السنوي للمرصد العراقي لحقوق الإنسان.

يقف العراقيون، وفق التقرير، على عتبه أزمة إنسانية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة على ضوء تردي أوضاع النازحين.

ثلاثة مليون عراقي خارج مناطق النزاع يعانون أغلبهم ظروفا صعبة، ما يُنذر بانفجار الكارثة على نطاق واسع، في ظل غياب شبه تام لمسؤولية الحكومة في إيواء النازحين، والتقاعس عن تلبية متطلبات المدنيين المحاصرين في مناطق الاقتتال.

النازحون توزعوا في أكثر من اتجاه ومنطقة عراقية، فمنهم من اتجه الى إقليم كردستان، ما خلف عبئا كبيرا على الاقليم الذي يعاني أصلا شحا في السيولة مع تراجع مداخيل النفط، ومنهم من نزح هاربا من بطش «داعش» باتجاه الأنبار ونينوى وصلاح الدين وديالى والرمادي. أما البعض الأخر فبقي عالقا على جسر بزيبز بسبب رفض السلطات المحلية في بغداد دخوله إلا بشرط وجود كفيل، ما أوقع اللاجئين والنازحين بين سندان الحكومة في بغداد ومطرقة «داعش» في الموصل.

الأزمة لم تميز بين شيخ وامرأة، ولم تستثن الأطفال الذين باتوا يعانون من سوء التغذية وشح الدواء، ناهيك عن التهديد بضياع مستقبلهم بسبب حرمانهم من التعليم وتدمير مدارسهم. وبما أن المصائب لا تأتي فرادى، زاد قرار وقف البعثة الإنسانية للأمم المتحدة 80 في المئة من نشاطها الإنساني الطين بلة.. بحجة الضائقة المالية.

وخلص التقرير الى أن النازحين تحولوا إلى قنبلة موقوتة، فلا منازل يمكن أن يعودوا إليها بعد أن عمدت ميليشيات الحشد الشعبي إلى تسويتها بالأرض.

وتبدو الحرب على «داعش» بعيدة من خواتيمها في حين يقترب العراق أكثر من كارثة إنسانية شاملة شبه محققة.